Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« فاذا كنتم وانتم اشرار تحسنون العطاء فكيف بالمنعم الذى فى السـماء ؟ » (٥) ٠

ونلاحظ هنا — برغم الترجمة العربية — أن الايقـاع يتردد بشكل واضح بالرغم من انعدام الوزن والقافية ، كما ان الغنائيـة بادية فيه وتزداد وضوحا اذا أنشد بطريقة التراتيل المعهودة فى الشعائر الدينية ٠

نشـــــأة التـــــوازى

وقد أرجع الباحثون نشأة التوازى الى ملاحظة ذلك النوع من الانشاد خاصـة للعهد القـديم ، حيث كان الازدواج او التقابل يسيطران على العبارة ، والجملة ، فقد كانت البنية التكوينية للجملة الشعرية تقوم على أساس التساوى فيما بينها ، او التوازى بين عناصر كل جملة تامة ، وربما تتعدى ذلك أحيانا الى وجوده فى سطرين متتاليين يربط بينهما المعنى فتتوازى أو تتشابه وتتعادل المعـانى غالبا مع المعانى ، وايضا الكلمات مع الكلمات ، فى نسق متلائم ، كما لو كانت محكومة بقاعدة معروفة ، او بنوع من القياس الذى لا تستطيع ان تحيد عنه ٠ ولذا فقد اهتم كثيرون بدراسة التوازى خاصة فى الشعر العبرى والتوراة ، « فهوبكنز » يرى أن التوازى سمة فنية معروفة للشعر اليهودى ، ويعرف المقطع الشعرى بانه

---

(٥) اللغة الشاعرة ص ٣٢ ـ ٣٣ ٠